AL-AZHAR UNIVERSITY
BULLETIN OF THE FACULTY
OF
LANGUAGES & TRANSLATION

جامعة الأزهر
مجلة كلية اللغات والترجمة

التباين الشكلي والدلالي بين العربية والتركية وأثره في الترجمة

د/ محمد عبد الرحمن فراج

قسم اللغة التركية وآدابها
كلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر

التباين الشكلي والدلالي بين العربية والتركية وأثره في الترجمة

د. محمد عبد الرحمن محمد فراج
قسم اللغة التركية وآدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
البريد الإلكتروني: m.abdurrahman@azhar.edu.eg

ملخص:
يتلخص البحث في دراسة أهم عناصر التباين الشكلي والدلالي بين اللغة العربية واللغة التركية وأثره في الترجمة، وتصنيف أوجه التباين تحت عناوين رئيسية لسهولة جمعها وترتيبها وتوضيحها بالأمثلة المتنوعة. ويتناول هذا البحث عرضا للسمات البارزة في اللغة التركية مقارنة باللغة العربية، وبعد ذلك أهميةَ النحوِ والصرفِ في اللغةِ العربيةِ والاختلافاتِ بين العربية والتركية التي منها اختلافٌ في الأبجديةِ واختلافٌ في اللفظ واختلافٌ في الإضافةِ واختلافٌ في مواقعِ عناصرَ الجملةِ واختلافٌ في الإفرادِ والجمعِ واختلافٌ في التعريفِ والتنكيرِ واختلافٌ في النفي واختلافٌ في دلالةِ الجنسِ، والاختلاف الثقافي وما يؤدي إليه من غياب المصطلح والذي يمثل صعوبة في الترجمة بين كل اللغات. وفي نهاية البحث تأتي الخاتمة وتشمل أهم النتائج يعقبها ثبت بالمصادر والمراجع.
الكلمات المفتاحية: التركية، العربية، الاختلاف، الثقافة، الترجمة.

The Formal And Semantic Differences Between Arabic And Turkish And Its Impact On Translation

Mohammad Abdurrahman Mohammad
Department of Turkish Language and Literature, Faculty of Languages & Translation, Al Azhar University, Cairo, Egypt.
E-mail: m.abdurrahman@azhar.edu.eg

Abstract:
The research is summarized in studying the most prominent differences between the Arabic language and the Turkish language and their impact on translation and classifying these differences under headlines for ease of collecting, arranging, and clarifying with various examples. This research deals with a presentation of the salient features in the Turkish language compared to the Arabic language, and then the importance of grammar and morphology in the Arabic language and the differences between Arabic and Turkish, which include a difference in the alphabet, a difference in pronunciation, a difference in addition, a difference in the positions of the elements of the sentence, a difference in singular and plural, a difference in definition and denunciation, and a difference In the negation and the difference in the significance of gender, the cultural difference and the absence of the term which leads to it, which represents a difficulty in translating between all languages. At the end of the research comes the conclusion and includes the most important results, followed by proven sources and references.
Keywords: Turkish, Arabic, Difference, Culture, Translation.

المقدمة

الاختلاف في كلّ ما هو قائمٌ على هذه الأرض هو إرادة الله عز وجل، والاختلافات بين اللغة العربية واللغة التركية بل وكل اللغات على وجه العموم ناشئة في أصلها من التباين في طبيعة التفكير لدى البشر وطرائق معيشتهم وأساليب حياتهم وأنماط ثقافتهم واختلاف بيئتهم الجغرافية، فاختلاف لغات البشر في العالم أجمع بالرغم من انتمائهم جميعًا لأب واحد وأم واحدة، قضية عجيبة وحكمة من الخالق سبحانه وتعالى في خلقه، ومهما أسند العلماء والباحثون سبب هذا الاختلاف إلى البعد الجغرافي والحدود بين الأمم والشعوب، تظل حكمة الله وإرادته هي السبب الحقيقي وراء هذا الاختلاف، وفي هذا الصدد يقول الله تعالى: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ**﴾ (الروم، 22).

موضوع البحث: يتناول البحث جانبًا مهمًا في مجال الدراسات اللغوية الحديثة ودراسات الترجمة وهو: التباين الشكلي والدلالي بين العربية والتركية وأثره في الترجمة.

أهداف البحث: إن تحديد أبرز الاختلافات بين العربية والتركية وتأثير تلك الاختلافات في الترجمة من الأهداف الرئيسة لهذا البحث، ولعل المقبلين على الترجمة بين اللغتين يواجهون صعوبة أثناء نقل معاني النصوص بشكلها الصحيح والذي يجعل القارئ يحكم على ما يقرأه من خلال فهم سليم. كما يهدف هذا البحث إلى تحليل هذه الاختلافات ومدى تأثيرها في مستوى الترجمة وتقديم بعض الاقتراحات التي تسهم في الارتقاء بمستوى الترجمة وتحقيق الفهم الكامل لدى المتلقي.

أهمية الموضوع: انطلاقا من أن الاختلاف في الفكر إثراء للحركة الثقافية فإن معرفة أوجه الاختلاف بين الأشياء يساعد على تحديد السمات الدقيقة بينها، ومعرفة الفروق والاختلافات بين العربية والتركية يرمي إلى التحقق من نقل المعنى بشكل أكثر دقة ووضوح في الترجمة بين اللغتين، فالترجمة ليست تأليفًا، ويجب دراسة كل الظواهر التي تسهم في نقل الحقيقة التي

تحملها النصوص من المعاني والدلالات التي قد يكتنفها اللبس والغموض، بصورة تؤثر في قارئ النص المترجم بالتأثير نفسه لدى قارئ النص الأصلي.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات الجسام التي يواجهها أولا دارس اللغة التركية ثم المترجم بين العربية والتركية حيث قد يقع المترجم العربي بالتحديد تحت هيمنة القطب الواحد وهو الترجمة من اللغة التركية إلى لغته الأم (العربية)، ويصعب عليه الترجمة من العربية ويحاول بما أوتي من قوة وعدة وعتاد إلى تطويع الألفاظ؛ بل وثقافة اللغة التي يترجم منها بما يتناسب مع القاري في اللغة الهدف.

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي، الذي يدرس الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال الوصف، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين يستدل بها على تلك الاختلافات التي تؤثر في الترجمة بين العربية والتركية، واتباع الطرق الصحيحة في التغلب عليها دون اللجوء إلى التصرف الزائد.

خطة البحث: يتناول هذا البحث موضوع "التباين الشكلي والدلالي بين العربية والتركية وأثره في الترجمة"، وفيه: عرض للسمات البارزة في اللغة العربية وكذلك السمات الخاصة باللغة التركية ونبذة عن أصل اللغتين، وبعد ذلك أهميةَ النحوِ والصرفِ في اللغةِ العربيةِ والاختلافاتِ بين العربية والتركية التي منها اختلافٌ في الأبجديةِ واختلافٌ في الكلمةِ واختلافٌ في الإضافةِ واختلافٌ في مواقعِ عناصرَ الجملةِ واختلافٌ في الإفرادِ والجمعِ واختلافٌ في التعريفِ والتنكيرِ واختلافٌ في النفي واختلافٌ في دلالةِ الجنسِ واختلافٌ في ثقافة اللغة ومصطلحاتها وتعبيراتها، وفي نهاية البحث تأتي الخاتمة وتشمل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأخيرا ثبت بالمصادر والمراجع التي تمت الاستعانة بها خلال البحث.

****

تمهيد

أصل اللغة العربية

يقال إن العربية كانت لغة آدم في الجنة. يقول بهذا الرأي بعض علماء العربية الذين يؤمنون بنظرية المصدر الإلهي للغة، أو الذين ينادون بنظرية الإلهام مثل أبو علي الفارسي، وتنتمي العربية إلى أسرة اللغات السامية، المتفرعة من مجموعة اللغات الأفرو–آسيوية، وبالتحديد فإن العربية تصنف ضمن المجموعة السامية الوسطى، فتكون بذلك ضمن اللغات السامية الشمالية الغربية والتي تشمل الآرامية والعبرية والكنعانية، وهي الأقرب للعربية.[1]

أصل اللغة التركية

يقول طاهر نجات – عالم النحو التركي– "أصل ومصدر لغتنا التركية هو وطن أمتنا آسيا الوسطى حيث امتدت الأمة التركية على مساحات شاسعة من الأرض من خلال هجرات لا حصر لها. ويصل حاليا عدد المتحدثين باللغة التركية في البلدان الكبيرة الممتدة من نهر الدانوب إلى ساحل المحيط الهادئ إلى مائة مليونا. وتزايدت التغيرات بين لهجات الأتراك الذين انتشروا في هذه البلاد الواسعة على مر العصور وظهرت اللهجات، واللغة التركية بكل لهجاتها هي من مجموعة لغات أورال–ألتاي".[2]

أهمية النحو في اللغة العربية

يقول عبد القاهر الجرجاني "وأمَّا زهدُهم في النحو، واحتقارهم له، وإصغارهم أمره، وتهاونُهم به: فصنيعُهم في ذلك أشنعُ من صَنيعهم في الذي تقدم (...) ذاك لأنَّهم لا يجدونَ

---

[1] المراد باللغات السامية لهجات سكان القسم الجنوبي من غرب آسيا من حدود الأرمن شمالا إلى البحر العربي جنوبا ومن خليج العجم شرقا إلى البحر الأحمر غربا، و هي منسوبة إلى سام بن نوح عليهما السلام. انظر:

. مصطفى صادق الرافعي، **تاريخ آداب العرب**، جزء 1، طبعة 1، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 2000م، ص 49.

[2] Tahir Nejat GENCAN, ***Dil Bilgisi***, TDK yayıncılık, 4. Baskı, Ankara, 1979, s. 25.

بُدًّا من أنْ يَعْترِفُوا بالحاجةِ إليه فيه إذ كان قد عُلِمَ أنَّ الألفاظَ إذْ كان قد عُلم أنَّ الألفاظ مغلقةٌ على معانيها، حتى يكون الإعرابُ هو الذي يَفتحها، وأنَّ الأغراضَ كامنة فيها حتى يكونَ هو المستخرِجَ لها، وأنه المعيارُ الذي لا يتبيَّن نقصانُ كلام ورجحانُه حتى يعرضَ عليه، والمقياس الذي لا يُعرفُ صحيحٌ من سَقيمٍ حتى يُرجع إليه".[3] فالنحو هو من أدوات فهم النص؛ لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب، إذ الإعراب هو الذي يميز المعاني.

أهمية الصرف في اللغة العربية

وللصرف أيضا أهمية كبيرة تكمن في معرفة البنية الصَّرفية الثابتة للكلمة، حيث تساعد على معرفة موقعها الإعرابي المُتغيِّر حسب الجملة، والأصل معرفة الثابت أولًا ثم معرفة المُتغيِّر، كما يعرفنا علم الصرف المعاني المُستفادة من حروف الزيادة؛ إذ إنّ لكلِّ حرف زائد على أَصل الكلمة في اللغة العربية معنىً مقصودًا يُؤدّيه ويُفيده. ويوضح الصرف طريقة التفريق بين أشكال الكلمات ومعانيها، والتمييز في أصول الكلمة أو الزيادّة في الدلاّلات اللفظيّة.[4]

تتفق اللغة العربية مع اللغة التركية في بعض الأمور لن نتطرق إليها، وإنما نتطرق إلى الأمور والظواهر اللغوية التي تختلف فيها اللغة العربية عن اللغة التركية وهي اختلافات يجب مراعاتها في أثناء الترجمة بين اللغتين لما قد يترتب عليها من أخطاءٍ تؤثر في الفهم الصحيح للنص الأصلي. وبديهي أن كل مترجم يتأثر أكثر بلغته الأم، ومن ثم تؤدي الاختلافات النحوية والصرفية إلى إشكالية يجب على المترجم مراعاتها عند الترجمة، ليتناسب النص المنقول مع منطق النحو في اللغة الهدف.

---

[3] عبد القاهر الجرجاني، ***دلائل الإعجاز***، تحقيق: د. محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1415هـ - 1995م، ص 42.

[4] أحمد الحملاوي، ***شذا العرف في فن الصرف***، تعليق وتقديم: محمد عبد المعطي، دار الكيان للنشر، الرياض، بدون تاريخ، ص 5-27.

التباين الشكلي والدلالي بين العربية والتركية وأثره في الترجمة

1. التباين في الأبجدية

تحددت الأبجدية التركية على أنها تسعة وعشرون حرفًا، ثمانية منها حروف صوتية وواحد وعشرون من الحروف ساكنة.[5] فحروف اللغة التركية تتساوي في العدد مع اللغة العربية ولكن تزيد في الحروف الصوتية عن اللغة العربية التي لا يوجد بها سوى ثلاثة أحرف. حيث تعوض الحروف الصوتية في اللغة التركية الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) في اللغة العربية. ولكن هناك حروف ساكنة غير موجودة في التركية، وهناك قواعد يتبعها الأتراك عند تحويل النصوص العثمانية إلى التركية الحديثة بوضع علامات على هذه الحروف أو تحتها لتوضيحها وسهولة الرجوع لأصلها في المعاجم العثمانية. من هذه الحروف على سبيل المثال: حرف العين وحرف الحاء وحرف الخاء وحرف الظاء وحرف الثاء.[6]

فيكون تأثير هذا التباين في الترجمة واضحا في عملية النقل الصوتي للكلمات وتكون هناك صعوبة في التفريق بين بعض الكلمات، ومن أمثلة ذلك:

Arazi = (أراضي، عَرضي)

Arz = (أرض، عَرض)

Halik = (خالق، هالك، حالق)

Sem**a** = (سماء، سماع)

Ma**hsus** = (محسوس، مخصوص)

---

(5) Ahmet Bican ERCİLASUN, ***Bugünkü Türk Alfabeleri***, Kültür Bakanlığı Yayınları, Ankara, 1977, s.15.

(6) Yaşar ACAT, ***Türkiye'deki İlahiyat Fakültesi Öğrencilerinin Arapça Öğretiminde Karşılaştığı Dilsel Problemler***, Şırnak Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, cilt: 7, sayı: 14, 2016, s. 58.

والأصل في اللغة التركية **أنه لا توجد أي أصوات ممدودة،** وقد يستخدم المد في الحروف الصوتية لمحاكاة اللفظ المقترض من اللغة الفارسية أو العربية مثلا لتوضيح الفتحة من الألف والضمة من الواو والكسرة من الياء.[7]

2. اختلاف توافق التابع والمتبوع

تختلف اللغة العربية عن اللغة التركية من حيث موقع الصفة، حيث تأتي الصفة في اللغة العربية بعد الاسم أما في اللغة التركية فتأتي قبله. كما أن الصفة تتبع الموصوف في الإفراد والتثنية والجمع، أما اللغة التركية دائما تكون الصفة فيها مفردة. ومن أمثلة ذلك:

فيها **عين جارية**.[8]

Orada **akan bir kaynak** vardır.

"لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ **آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ** رُءُوسَكُمْ **وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ**".[9]

"**Güven içinde başlarınızı kazıtmış** veya **saçlarınızı kısaltmış olarak**, **korkmadan** Mescid-i Haram'a gireceksiniz".

ورد الفعل "لَتَدْخُلُنَّ" في نهاية الجملة التركية بعد أن كان في صدارة الجملة الفعلية في العربية.

"حُورٌ **مَقْصُورَاتٌ** فِي الْخِيَامِ"[10]

"Çadırlara **kapanmış** hurilerdir".

فلم تتبع الصفة "**مَقْصُورَاتٌ**" موصوفها في حالة الجمع وجاءت قلبه، كما وردت كلمة "حور" في نهاية الجملة التركية بعد أن كانت في صدارة الجملة العربية.

3. التباين في الإضافة

تتعارض اللغتان العربية والتركية مع بعضهما من حيث ترتيب عناصر التركيب الإضافي، فيأتي المضاف في اللغة العربية أولا ثم المضاف إليه من بعده، كما لا تتحقق

---

[7] Muharrem ERGİN, ***Türk Dil Bilgisi***, Bayrak Yay., İstanbul, 2009, s.43.

[8] سورة الغاشية – الآية 8.

[9] سورة الفتح: 27.

[10] سورة الرحمن– الآية: 66.

الإضافة في اللغة العربية بلواحق معينة وإنما بحركات،[11] ونرى الأمر عكس ذلك في التركية حيث يأتي المضاف إليه في البداية يليه المضاف، كما تتحقق الإضافة فيها بإضافة لواحق معينة. ومن أمثلة ذلك:

"الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا"[12]

"Mallar ve evlatlar, **dünya hayatının süsü**dür".

وتكمن الصعوبة في هذا التباين في أن الناطق بالعربية معتاد على نطق المضاف أولا لأنه الأحرى بالبيان ثم يأتي بعد ذلك بالمضاف إليه للإسناد والتوضيح به. وهذا على خلاف اللغة التركية.

4. التباين في ترتيب عناصر الجملة

جدير بالذكر أن هناك اختلافا واضحا في ترتيب عناصر الجملة باللغتين العربية والتركية. والقياس في ترتيب عناصر الجملة التركية فعلية كانت أو إسمية هي أن يكون مسندها (الفعل أو الخبر) وهو العنصر الأساسي واقعًا في نهايتها.[13] والمسند إليه (الفاعل أو المبتدأ) في الجملة التركية فعلية كانت أو إسمية يأتي أولًا، بخلاف اللغة العربية التي لا يأتي فيها الفاعل إلا بعد الفعل بالجملة الفعلية التي إن كانت قياسية يأتي فيها الفعل أولًا، وهذه قاعدة تستثنى في التقديم والتأخير الذي يتم لأغراض بلاغية. ومن أمثلة ذلك:

"**وَجَاءَ** رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى"[14]

"Şehrin öbür ucundan koşarak bir adam **geldi**."

"**قَالَ** يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ"[15]

---

[11] **تعريف الإضافة: هي نِسْبَةٌ بين اسمين، مع تقديرِ وجودِ حرفِ جَرٍّ بينهما، انظر:

– أيمن أمين عبدالغني، ***النحو الكافي***، الجزء الأول، ط21، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010م، ص 281.

[12] سورة الكهف– الآية 46.

[13] Leyla KARAHAN, ***Türkçede Söz Dizimi***, AKÇAĞ Yayınları, 15. Baskı, Ankara 2010, s.100.

[14] سورة القصص– الآية 20.

"Ey Mûsâ! İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar' **dedi**.

"لَقَدْ **جَاءَكُمْ** رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ".[16]

"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber **gelmiştir**".

هذا التباين لا سيما على مستوى عنصر الفعل يكون له أثر كبير في الترجمة وخصوصا الترجمة الشفوية التي يضطر المترجم فيها إلى الإنصات حتى يسمع "الفعل" في التركية الذي سيبدأ به الجملة في العربية.

5. التباين في الإفراد والجمع

الجمع في اللغة العربية موجود على أكثر من نوع : جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير. ويسمى النوعان الأولان جمعًا سالمًا لأنهما لا يغيران كثيرًا في الكلمة، بل يغيران حرفين على الأكثر حسب قواعد ثابتة، أما جمع التكسير فيغير كثيرًا من الأحرف في الاسم المفرد وليس له قاعدة واحدة ثابتة. فضلا عن جمع الجموع أو جمع الجمع.

واللغة التركية لا يوجد بها إلا نوع واحد فقط للجمع، يتحقق بإضافة لاحقة الجمع (lar/ler) إلى الكلمة المراد جمعها وفق قاعدة التوافق الصوتي.[17] لكن رغم ذلك قد يستخدم الاسم في شكله المفرد للتعبير عن الجمع عند الدلالة إلى التخصص أو النوع أو المجال وغير ذلك، مثال:

Fen Fakültesi
Kız okulu
Kemik doktoru

---

[15] سورة القصص– الآية 20.

[16] سورة التوبة – الآية 128.

[17] Tahir Nejat GENCAN, ***Dil Bilgisi***, TDK yayıncılık, 4. Baskı, Ankara, 1979, s. 149.

–مليكة نعيم، ***النقد النحوي وصناعة نحو اللغات (نحو اللغة التركية)***، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 2019م، ص 27.

وهي ظاهرة غير موجودة في اللغة العربية التي يُعبر فيها عن المفرد بصيغة المفرد وعن الجمع بصيغة الجمع. وعلى ذلك فإنه عند ترجمة العبارات المذكورة آنفا تكون الترجمة الصحيحة في اللغة العربية هي:

كلية **العلوم**، وليس كلية العلم

مدرسة **بنات**/فتيات، وليس مدرسة بنت/فتاة

طبيب **العظام**، وليس طبيب العظمة

وخلافًا لما سبق، هناك ألفاظ اقترضتها اللغة التركية من العربية بصيغة الجمع للتعبير عن المفرد، ومثل هذه الكلمات تجمع بلاحقة الجمع التركية المذكورة أعلاه للتعبير عن الجمع. مثل (evlat, tüccar)

ومن أمثلة ذلك:

Yardım et **evladım**[18].

ساعدني يا بني! (بني، وليس أبنائي أو أولادي)

Vatan **evlatları** cepheden cepheye koşup, aziz kanlarıyla vatan toprağını sularken.[19]

بينما **أبناء** الوطن يركضون من جبهة إلى جبهة ويسقون أرض الوطن بدمائهم الغالية.

فنجد أن كلمة "أولاد" في اللغة العربية هي جمع ومفردها "ولد". أما في اللغة التركية فهي تستخدم بالمفرد رغم أنها جمع في لغتها الأصلية.[20] وكذلك كلمة "تجار" في اللغة العربية هي جمع ومفردها "تاجر". أما في اللغة التركية فهي تستخدم بالمفرد رغم أنها جمع في لغتها الأصلية.[21]

6. التباين في التعريف والتنكير

من أبرز الاختلافات بين اللغة العربية واللغة التركية ظاهرة التعريف والتنكير، فنجد في اللغة العربية أداة التعريف الصريحة هي "أل" وتوضع قبل الاسم النكرة لتفيد التعريف،

[18] Bestami Yazgan, ***Kalbini Kaybeden Adam***, Nar Yayınları; 1. Baskı, İstanbul, s. 24, 2017.

[19] Yitik Sevdalar, ***Aşk Kaleme Değince***, Bilgeoğuz Yayınları, İstanbul, 2018, s. 202.

[20] ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 1518.

[21] Türk Dil Kurumu, ***Türkçe Sözlük***, TDK Yayınları,11. baskı, Ankara, 2011, s. 2016.

حيث إن النكرة هي الأصل؛ لأن التعريف طارئ على التنكير.[22] أما اللغة التركية فعلى العكس تماما حيث إن الأصل في الكلمة التعريف، وللتنكير يتم وضع اللاحقة "Bir" قبل اللفظ، وهذه لاحقة تنكير غير صريحة لأنها في الأصل ترمز للعدد "واحد"، ولا يوجد في قواعد اللغة التركية موضوعات منفردة تتناول ظاهرة التعريف والتنكير.[23] مما يعرض المترجم لخطأ محتمل الوقوع في كثير من الأوقات، إذ من المتعذر الالتزام بقواعد غير موجودة في اللغة الأم، أو أنها موجودة ولكن على عكس الاستخدام اللغة العربية. مثل:

Kalsaydı terkeşimde bugün tek **bir altın ok**
En tatlı bir hayâl için atmazdım ufkuma.[24]

لو بقي اليوم في جراب سهامي **سهمٌ ذهبيٌ** واحدٌ
لما اطلقته على أفقي في سبيل ألذ خيال

من أمثلة ذلك في العربية:

"تَزَوَّجُوا **الْوَدُودَ الْوَلُودَ**"[25]

"***Sevecen doğurgan*** *kadınlarla evleniniz*"

"لاَ يَخْلُوَنَّ **رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ** إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ"[26]

"***Bir erkek****, yanında mahremi olmadıkça* ***bir kadın****la yalnız kalmasın*"

يتضح من خلال الشواهد أن مسألة التعريف والتنكير تختلف تماما بين اللغتين حيث إن في اللغة العربية يُعرَّف اللفظ بإضافة أل التعريف (**الْوَدُودَ**، **الْوَلُودَ**). بينما اللفظ المعرف في التركية يكون دون أي لواحق أو علامات (**Sevecen**, **doğurgan**)، كما أن الأمر يختلف في

---

[22] عبدالغني يوسف عبدالغني، ***المعجم الوافي في النحو العربي وأسرار اللغة***، ط1، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة، [مصر]، 2010م، ص 524.

[23] Necdet GÜRKAN, ***Arapçada "El" Takısı ve Fonksiyonları***, EKEV Akademi dergisi, Sayı: 18, Erzurum, 2004, s. 357-374.

[24] Yahya Kemal BEYATLI, ***Kendi Gök Kubbemiz***, Yahya Kemal Enstitüsü ve İstanbul Fetih Cemiyeti Yayınları, 5. Baskı, İstanbul, 1974, s.87.

[25] سنن أبو داود (2050) واللفظ له، والنسائي (3227).

[26] صحيح البخاري، كتاب النكاح، 111.

حالة التنكير كذلك حيث إن اللفظ في اللغة العربية يكون نكرة في الأصل دون أي سوابق أو لواحق (**رَجُلٌ**)، بينما في التركية توضع "bir" لتفيد تنكير اللفظ (**Bir erkek**).

7. –التباين في النفي

يختلف النفي في اللغة العربية عن اللغة التركية لا سيما في الفعل، حيث إن هناك أدوات للنفي تختلف على حسب نوع الكلمة والأسلوب والدلالة والزمن بالنسبة للفعل. أما اللغة التركية تستعمل بعض الأساليب المختلفة فهناك لاحقة واحدة يتغير الحرف الصوتي بعدها حسب قاعدة التوافق الصوتي، وتستخدم للنفي مع أغلب الأزمنة والصيغ الفعلية. فيجب مراعاة ما يناسب أساليب النفي ودلالتها في اللغة العربية في أثناء الترجمة. فمثلا أداة النفي "لَمْ" تختص بالدخول على الفعل المضارع، ولكن تقلب معناه من الحاضر إلى الماضي.[27] وإذا دخلت "لا" على الفعل الماضي كان بمعنى الدعاء، والدعاء أو التمني يتحقق في المستقبل فيكون الفعل الماضي المنفي ب "لا" مستقبلا في المعنى.[28]

من أمثلة ذلك:

"**أَن** تَقُولُوا **مَا** جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ **وَلَا** نَذِيرٍ".[29]

“Bize **ne** bir müjdeleyici **ne** de bir uyarıcı geldi” de**me**yesiniz.

"**لا** ردها الله عليك فإن المساجد **لم** تبن لهذا".[30]

“Allah onu sana geri ver**me**sin; Çünkü mescitler bu gibi işler için bina edil**me**miştir”

---

[27] عبدالغني يوسف عبدالغني، ***مرجع سابق***، ص 139.

[28] جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ***مغني اللبيب عن كتب الأعاريب***، تحقيق: مازن المبارك – حمد علي حمد الله، ج1، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 1964م، ص 268.

[29] سورة المائدة – الآية 19.

[30] رَواهُ مُسْلِم، كتاب المساجد، 79.

فقد دخلت "لا" على الفعل الماضي "ردها" وكانت بمعنى التمني لذا كان من الصواب استخدام ما يناسب ذلك في اللغة التركية وصيغة الأمر أقسام الأسلوب الإنشائي الطلبي ويفيد التمني (Dilek kipi).[31]

ومن الأمثلة في التركية أيضا:

Çok insan anlıya**maz** eski mûsıkimizden
Ve ondan anlamıyan bir şey anla**maz** bizden[32]

بشر كثير **لا** يستطيع فهم موسيقانا القديمة

ومن لا يفهم منها **لا** يفهم شيئًا منا

Bilmez ki giden sevgililer dön**mi**yecekler[33]

لا يدري أن الأحبة الذاهبين **لن** يعودوا

فنلاحظ من الشواهد أن النفي في اللغة العربية يختلف عن اللغة التركية، فقد وردت "لا وما ولن ولم" وكل من هذه الأدوات تختلف على حسب الأسلوب والدلالة والزمن بالنسبة للفعل حيث تؤثر في الدلالة وتغير زمن الحدث. أما اللغة التركية فهي استخدمت لاحقة (*mı, ma, maz*) التي يتغير فيها الحرف الصوتي حسب التوافق.

8. التباين في الاستفهام

يختلف الاستفهام بـ"هل" في التركية عن العربية حيث إن التركية لغة لواحق سواء كانت متصلة أو منفصلة فيكون بوضع لاحقة الاستفهام "*mu, mü, mı, mi*" التي تتبع قاعدة التوافق الصوتي منفصلة عن ما قبلها[34]. وتأتي بعد الشيء الذي يُسأل عنه لا قبله على خلاف الأمر في العربية الذي بها أيضا "ألف" الاستفهام التي بمعنى "هل" وليس لها مقابل في التركية. والأمثلة التالية توضح ذلك:

O eserler bugün define **midir**?

(31) Tahir Nejat GENCAN, ***adı geçen eser,*** s. 295,363.
32 Yahya Kemal BEYATLI, ***adı geçen eser***, s.40.
33 Yahya Kemal BEYATLI, ***adı geçen eser***, s.90.
34 Tahir Nejat GENCAN, ***Dil Bilgisi***, TDK yayıncılık, 4. Baskı, Ankara, 1979, s. 372.

Ebediyette bir hazine **midir**?[35]

أتلك الأثار هي ركزٌ في الحاضر؟

أم هي كنزٌ في (الحياة) الأبدية؟

Şu Boğaz Harbi **nedir**? Var **mı** ki dünyada eşi?[36]

ما هي حرب البوسفور تلك؟ و**هل** يوجد مثيل لها في العالم؟

أما في اللغة العربية فيأتي الاستفهام بهل في أول الجملة أي قبل المسئول عنه، مثل:

"**فَهَلْ** أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ"[37]

Allah'ın azabından bizi koruyabilecek **mi**siniz?

9. التباين في دلالة الجنس

اللغة التركية من اللغات التي لا تفرق في الجنس بفارق لفظي، بل بالاعتماد على القرينة مثلما هو في بعض اللغات مثل اللغة التركية والفارسية.[(38)] لا يوجد أي نوع من القواعد النحوية في اللغة التركية يدل على التأنيث أو التذكير.[(39)] فتستعمل صيغة واحدة في الضمائر والأفعال والصفات. وعلى الرغم من ذلك توجد كلمات تدل على المذكر والمؤنث منها أسماء الأقارب مثل: (*baba-anne, hala-amca*) أي الأب والأم والعم والعمة، وفي بعض أسماء الحيوانات مثل: (*öküz-inek, horoz-tavuk*) أي ثور وبقرة وديك ودجاجة؛ كما توجد كلمات أغلبها مقتبسة من لغات مثل: اللغة العربية، كما هو الحال في (*merhûm–merhûme*)، وأيضا من الممكن أن يرى هذا التمييز بين الجنسين على مستوى المفردات في الكلمات

[35] Yahya Kemal BEYATLI, ***adı geçen eser***, s. 19.

[36] Mehmet DOĞAN, ***Genç Safahat***, Türkiye Yazarlar Birliği Vakfı, Ankara, 2017, s.121

(37) سورة إبراهيم، الآية 21.

(38) إبراهيم أنيس (1966م)، ***مرجع سابق***، ص 143.

(39) Zeynep KORKMAZ, ***Türkiye Türkçesi Grameri: Şekil Bilgisi***, TDK Yay., Ankara, 2003, s. 71. -Ahmet Bican ERCILASUN, ***Başlangıçtan Yirminci Yüzyıla Türk Dili Tarihi***, Akçağ Yay., Ankara, 2004, s.18.

المقتبسة من اللغات الغربية بلواحق التذكير والتأنيث مثل: (*aktör–aktris, kral–kraliçe, imparator – imparatoriçe*) ممثل أو ممثلة، ملك أو ملكة، إمبراطور أو إمبراطورة.[40]

وأغلب الكلمات العربية الموجودة في اللغة التركية أوزانها تدل على التذكير، ويؤتى بالمؤنث منها بإضافة التاء المربوطة (حرف a/e في اللغة التركية) وكثير منها موجود في العثمانية، مثل: (*kâtib–kâtibe, melîh–melîha*) أي كاتب–كاتبة، مجروح–مجروحة، مرحوم–مرحومة.[41]

كما تعرف الكلمة العربية المؤنثة بالنظر إلى الأحرف الأخيرة فيها. فإذا كان هناك "الف وتاء" زائدة على اصل الكلمة (*–et/–ât*) أو التاء المربوطة (أو حرف *a/e* في اللغة التركية) فهي مؤنث، مثل: (*tarikât, emânet, irâde*)؛ وما كان آخره الف مقصورة (ى) مثل: (*takvâ, davâ, Selmâ*) وما كان آخره الف ممدودة (اء) مثل: (*sevdâ, sahrâ, beyzâ*).[42]

فنجد في اللغة التركية معظم الكلمات محايدة تصلح للجنسين، ولا يدل على جنسها إلا السياق والإحالات الإشارية، وظاهرة التذكير والتأنيث تعد إشكالية في الترجمة بين اللغات.[43]

تتميّز العربيّة واللّغات السّاميّة في أغلبها، بأنّ مسألة التّذكير والتّأنيث فيها تتجاوز الأسماء، لتشمل الصّفاتِ (وهي ممّا يندرج في الأسماء في أقسام الكلام الثّلاثة)، والأفعالَ، ولتشمل كذلكَ جملة من المبنيّات (وهي أيضا من الأسماء)، نحو: الضّمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة.[44] ومع ذلك نجد الأغلب في الكلام هو التذكير لأنه أخف على اللسان، وأشد تمكنا، مع كونه هو الأصل، مثل:

---

(40) Kâmile İMER, Ahmet KOCAMAN, ***Dilbilim Sözlüğü***, Boğaziçi Üniversitesi Yay., İstanbul, 2011, s. 70.

(41) Muharrem ERGIN, ***Osmanlıca Dersleri***, Boğaziçi Yay., İstanbul, 2010, s. 58.

(42) Mertol TULUM, ***Osmanlı Türkçesine Giriş***, Anadolu Üniversitesi Yay., Eskişehir, 2009, s.230-232.

(43) سمير الشيخ، ***الثقافة والترجمة***، ط1، دار الفارابي للنشر، بيروت، لبنان، 2010م، ص 76.

(44) نضال عواد هاني، **دراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغات السامية واللغات الأوروبية** (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٢، الجزء الثاني) يناير ٢٠١٥م، القاهرة، ص 672–688.

"**الْمُسْلِمُ** مَنْ سَلَمَ **الْمُسْلِمُونَ** مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ"[45]

"**Müslüman** dilinden ve elinden **Müslümanların** güven içinde oldukları kimsedir"

فالمسلم والمسلمون لفظان مذكران يشملان في دلالتهما المؤنث من نوعهما أيضا. فقد يكون الذي يسلم من اللسان واليد هو الرجل المسلم أو المرأة المسلمة.

يجب أن يذهب **المريض** إلى **الطبيب**.

Hasta doktora gitmelidir.

وكذلك المريض يشمل في دلالته المؤنث أيضا، وقد تكون مريضة وكذلك الطبيب يشمل المؤنث أيضا وقد تكون طبيبة، فلا يلزم الأمر تحديد النوع في المذكر لأنه الغالب.

وهناك في اللغة العربية من الأسماء التي لا صلة لها بالجنس الحقيقي على وجه الإطلاق، فهناك أشياء أو أسماء لا يلاحظ فيها علامة أو خصائص تحمل إلي إدراجها تحت نوع المذكر أو المؤنث. ورغم ذلك فهي تصنف تحت المذكر أو المؤنث، وفي الجمادات نجد ما يدخل تحت المذكر مثل: **البحر والحديد والجبل**، ومنها ما يدخل تحت المؤنث مثل، **النار والأرض والعصا**، فهي لا تدل على المؤنث أو المذكر بالمدلول الحقيقي. وهذه الحقيقة تدل على أنها ليس هناك صلة منطقية بين الاسم وجنسه. وقد حاول النحاة المحدثون وضع قواعد لظاهرة التذكير والتأنيث، مع تعليل اضطرابها وترددها، وقد قيل: "يجب أن نعترف بتلك الحقيقة الملموسة في كل اللغات، وهي أن فكرة التذكير والتأنيث (في الجماد) قد اختلطت بعناصر لا تمت للمنطق العقلي بسبب".[46] وهذا النوع قد يمثل صعوبة كبيرة في الترجمة إذا كانت اللغة المنقول إليها تعرف ظاهرة التذكير والتأنيث. وإلا فلا حاجة في تحديد نوع الجنس فيه، ومن ثم فإن هذا النوع لا يمثل إشكالية. أما الأسماء التي لها دلالة جنسية حقيقية فهي قضيتنا التي سنتناولها في البحث.

---

[45] البخاري، كتب الإيمان، رقم 4.

[46] إبراهيم أنيس (1966م)، ***مرجع سابق***، ص 159.

يستدل في اللغة العربية عادة على جنس الفاعل من خلال العلامة اللاحقة بالاسم أو الضمير الوارد بالجملة، ولكن في الجملة التركية يظل المعنى غامضًا حتى في حالة وجود الضمير العائد على الفاعل. فاللغة التركية لا تعرف تصنيفا للتذكير أو التأنيث.[47] وفي هذه الحالة الأخيرة يجب على المترجم استقصاء هذه المسألة من خلال مواضع أخرى في النص تشير إلى جنس الفاعل (معلم أو معلمة)، وهذه المواضع قد تكون بعيدة عن موضع الجملة مما يجعل مهمة الترجمة أشد صعوبة خلافًا لما يحدث في اللغة العربية التي تفصل في جنس الفاعل من خلال أدوات التذكير والتأنيث، مثال:

"إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا"[48]

Şüphesiz Müslüman **erkekler**le Müslüman **kadınlar**, mü'min **erkekler**le mü'min **kadınlar**, itaatkâr **erkekler**le itaatkâr **kadınlar**, doğru **erkekler**le doğru **kadınlar**, sabreden **erkekler**le sabreden **kadınlar**, Allah'a derinden saygı duyan **erkekler**, Allah'a derinden saygı duyan **kadınlar**, sadaka veren **erkekler**le sadaka veren **kadınlar**, oruç tutan **erkekler**le oruç tutan **kadınlar**, namuslarını koruyan **erkekler**le namuslarını koruyan **kadınlar**, Allah'ı çokça anan **erkekler**le çokça anan **kadınlar** var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır.

يلاحظ أن الشاهد المذكور في الآية الكريمة تُرجم إلى اللغة التركية بضعف عدد الكلمات، لتصبح (68) كلمة في التركية بعد أن كانت (30) في العربية والسبب في هذا هو عدم وجود علامة تأنيث في التركية مما يقتضي إضافة كلمة "kadın" لتفيد التأنيث وكلمة "erkek" لتفيد التذكير قبل كل صفة. فإذا واجهت المترجم كلمات تقتضي تحديد الجنس مذكرًا أو مؤنثًا في أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التركية يستخدم كلمات مثل (erkek, bey) لتحديد

(47) Enfel DOĞAN, ***Türkiye Türkçesinde Cinsiyet Kategorisinin İzleri,*** Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Cilt: 4, Sayı: 17, Bahar 2011, s. 90-91.

[48] سورة الأحزاب، الآية 35.

المذكر العاقل ومع غير العاقل منه (erkek) فقط، أما المؤنث فيستخدم مع العاقل منه كلمات مثل: (kız, kadın, bayan) ومع غير العاقل (dişi). فيجد المترجم صعوبة في تحديد نوع الجنس في اللغة التركية لنقل المعنى بأدق صورة. فيوجد في اللغة التركية كلمة (Eş) وهي تعني كل واحد من الزوجين، الزوج أو الزوجة دون تحديد أو تفريق إلا بقرينة.[49]

مثال آخر:

"وَيَا قَوْمِ هَذِهِ **نَاقَةُ** اللَّهِ لَكُمْ آيَةً".[50]

Ey kavmim! İşte size mucize olarak Allah'ın **dişi bir devesi**.

ففي الشاهد السابق وردت كلمة "ناقة"، ولما كانت اللغة التركية كما ذكرنا لا تعرف ظاهرة التأنيث والتذكير، ولا يوجد مقابل لكلمة "ناقة"، فهي تستعمل "deve" ليدل على عموم النوع، ولكن الترجمة الأمينة تقتضي توضيح الحقيقة فترجمت إلى اللغة التركية بـ"dişi deve" أي: أُنثى الجمل، وبذلك تكون دلالة الكلمة الأصلية تحققت أيضا بعد ترجمتها إلى اللغة التركية.

مثال آخر:

قال الضيف يا أبا ذر لقد رأيت خيرها **فحلا** لك وقدرت يوم حاجتكم إليه.[51]

Misafir: Ey Ebu Zer en iyisini sana ait **erkek bir deve** gördüm ve bir gün senin ona ihtiyaç duyacağını hatırladım, dedi.

كذلك نجد المثال السابق وردت كلمة "فحل"، وتُرجمت إلى اللغة التركية بكلمة " erkek bir deve" التي تعني ذكر الجمل أو جملٌ ذكرٌ، وهو المقصود في الجملة الأصلية، وهناك كلمة "*aygır*" في كثير من المعاجم فهي تقابل كلمة "فحل" أيضا، ولكن يختص بها "الذكر القوي

(49) ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 1493.

(50) سورة هود – الآية 64

(51) جلال الدين السيوطي، ***الدر المنثور في التفسير بالمأثور***، ج2، دار الفكر، بيروت، 2011م، ص 261.

من الخيل" دون غيره،[52] فهي لا تناسب السياق كما في اللغة العربية، لذا استُعين بلفظ "*erkek*" لتوضيح المعنى.

والصعوبة الأبرز في اختلاف دلالة الجنس بين العربية والتركية، تتمثل في عدم التصريح بالاسم والاكتفاء فقط بعلامة التأنيث التي تلحق بالفعل. مثال:

" **وَأَقِمْنَ** الصَّلَاةَ **وَآتِينَ** الزَّكَاةَ **وَأَطِعْنَ** اللَّهَ وَرَسُولَهُ"[53]

"(Ey Peygamberin **hanımları**!) Namazı kılın, zekâtı verin, Allah'a ve Resûlüne itaat edin!"

نجد في المثال السابق أنه لم يكن هناك سبيل إلى توضيح "**تون النسوة**" في الفعل الأمر عند ترجمة الآية، وهذا لأن اللغة التركية كما ذكرنا ليس في قواعدها من العلامات ما يدل على التأنيث، فكان لابد من تدخل بإضافة توضيح لحل هذه الإشكالية من أجل الوصول لترجمة صادقة لا تبعد عن المعنى أو تؤدي إلى حدوث لبس.

إذًا بإضافة هذه الكلمات التي تدل على تحديد الجنس فيما هو حقيقي يمكن حل هذه الإشكالية. ولكن لا يوجد في اللغة التركية تفرقة بين الجنسين في عالم الجماد على الإطلاق، أما فيما يظهر عليه التذكير أو التأنيث حقيقة، فهناك قليل من الكلمات التي تفيد تحديد الجنس المذكر أو المؤنث صراحة.[54] فمثلا:

أسماء تدل على المذكر الحقيقي: وهو المذكَّر الحقيقي الصريح، الذي يدل على الذكر البيولوجي من الإنسان والحيوان، ولا تُميزه علامات لفظية (مورفيمات). [55] مثال ذلك:

أَكَلْتُ يومَ أُكِلَ **الثورُ** الأبيضَ.[56]

---

[52] Serdar MUTÇALI, ***Arapça-Türkçe Sözlük***, s. 91., ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 381.

[53] سورة الأحزاب، الآية 33.

[54] *adam, ağa, amca, yiğit, asker, mert, abla, baldız, hostes, hemşire, rahibe, kuma, koç, kabadayı, oğul* vb. Bakınız:
Enfel DOĞAN, ***Türkiye Türkçesinde Cinsiyet Kategorisinin İzleri,*** Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Cilt: 4, Sayı: 17, Bahar 2011, s. 90-97.

[55] إبراهيم بركات، ***التأنيث في اللغة العربية***، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، 1988م، ص 38-40.

Beyaz **öküz**ün yendiği gün yendim.

أسماء تدل على المؤنث الحقيقي: وهو المؤنث الصريح الذي يحمل من الصفات التي تعتبر من علامات الأنوثة، سواءً ظهرت فيه علامات التأنيث أم لم تظهر، وأن يكون له مذكر حقيقي.[57] مثال ذلك:

"إِنِّي وَجَدتُّ **امْرَأَةً** تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ".[58]

"Ben, onlara hükümdarlık eden, kendisine her şeyden bolca verilmiş ve büyük bir tahtı olan bir **kadın** gördüm".

10. التباين في ثقافة اللغة

إن للغة العربية من حيث هي ألفاظ دالة على معان جهتين، أحدهما: من جهة كونها ألفاظًا وعبارات مطلقة دالة على معانٍ مطلقة وهي الدلالة الأصلية، والثاني: من جهة كونها ألفاظا وعبارات مقيدة دالة على معانٍ خادمة وهي الدلالة التابعة. والجهة الأولى هي التي تشترك فيها جميع الألسنة، وإليها تنتهي مقاصد المتكلمين، فلا تختص بأمة دون أخرى، وأما الجهة الثانية فهي التي يختص بها اللسان العربي.[59] فهناك جانب من صعوبات الترجمة يكمن في المفردات الخاصة باللغة العربية، والبيئة في شبه جزيرة العرب مهد القرآن، ومهبط الوحي، من ألفاظ تعتبر من مفاتيح هذه الحضارة ولا نظير لها مقابلا في غيرها من معظم اللغات. ومثل هذه الألفاظ تفرض على المترجم أن يكتبها كما هي بالحروف اللاتينية (أي نقل الصوت بالحروف المناسبة في اللغة الهدف)، ثم يضع هوامشًا للشرح أو يوضحها بين الأقواس.[60]

---

[56] الميداني، ***مجمع الأمثال***، المجلد الأول، مكتبة الآداب، القاهرة، 2011م، ص 32.

[57] إبراهيم بركات، ***مرجع سابق***، ص 40-43.

[58] سورة النمل، الآية 23.

[59] محمود العزب، ***إشكاليات ترجمة معاني القران الكريم***، ط 1، مكتبة نهضة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م، ص 44.

[60] ***المرجع نفسه***، ص 47.

تعد ظاهرة التباين في الثقافة سببا رئيسا يؤدي إلى غياب المقابل للفظ في اللغة الهدف صعوبة بالغة، وتستدعي النّصوص في بعض الأحيان صياغة مصطلحات جديدة غير موجودة في اللّغة الهدف، فيلجأ المترجم إلى العناصر المعجميّة والصرفيّة فيها ليجد المكافئ أو المقابل المناسب للفظ. وتكمن أساس هذه الإشكالية في عدم وجود مقابل معجمي لكلمة في اللّغة المترجم إليها، أو وجود مقابل غير تام، أي يُعبِّر عن جزءٍ من معنى الكلمة.

أ . الألفاظ التي ليس لها مقابل

الألفاظ التي ليس لها مقابل في اللغة كثيرة ويمكننا تصنفها تحت نوعين، هما:

1- **<u>ألفاظ ليس لها أي مقابل</u>:** وتحتاج في ترجمتها إلى النقل الصوتي والتوضيح أو استخدام كلمة قريبة منها لتقريب المعنى، فنجد في التركية (Cacık, Güveç, Tarhana) وهذه أسماء أكلات كل واحدة لها مكوناتها وألفاظ مثل أسماء قبعات السلاطين ولباسهم، كما نجد في اللغة العربية مثلا: (الظعينة، البعير، الضب...).

2- **<u>ألفاظ ليس لها مقابل بلفظ</u>:** إن المعتاد هو وجود مقابل للفظ في اللغة العربية بلفظ في اللغة التركية أو العكس مثل: (عين، أذن، أم، قطة) (göz, kulak, anne, kedi)- لكن يوجد أيضا في اللغة التركية كلمات ليس لها مقابل بمفردة واحدة في اللغة العربية مثل: (abla) الأخت الكبرى، (yenge) زوجة الأخ أو العم أو الخال، (yeğen) ابن أو ابنة الأخ أو الأخت.

وهناك أيضا ألفاظ عربية يُعَبر عنها في اللغة التركية بأكثر من لفظ، مثل: "القَرن" بفتح القاف هو فترة زمنية تقدر بمائة سنة، ويقابلها في اللغة التركية (Yüzyıl) وهي كلمة مركبة من كلمتين بمعنى مائة سنة وليس لفظ "القرن". (نخلة= hurma ağacı)، (بشوش= güler yüzlü) (جمجمة= kafatası وهي في الأصل مركبة من لفظ kafa أي الرأس مضاف إليه لفظ tas وعاء) .[61]

(61) Serdar MUTÇALI, ***Türkçe-Arapça Sözlük***, s. 14, 1002, 1004.

<u>النوع الأول</u> وهو الألفاظ التي ليس لها أي مقابل: وتحتاج في ترجمتها إلى النقل الصوتي أو التوضيح والشرح بألفاظ قريبة منها لتقريب المعنى ومن أمثلة ذلك:

-مضاربة/ مضارب

والمضاربة: أن تعطي إنسانا من مالك ما يَتَّجِرُ فيه على أن يكون الربح بينكما، أو يكون له سهم معلوم من الربح. وكأنه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق.[62] فلا توجد في اللغة التركية كلمة واحدة تدل على "المضارب أو المضاربة" وإنما توضحها أغلب معاجم اللغة التركية بالشرح. فوردت في واحد من أهم المعاجم على النحو الآتي:

Arap dilinde (مضاربة) mudarebe kelimesi, vuruşmak, dövüşmek ve sermaye ile emeğin birleştirilmesiyle gerçekleşen ortaklık anlamlarına gelir. Bu kelimeden türeyen (مضارب) mudârib kelimesi ise 1. dövüşen, vuruşan ya da ortak olanlardan her biri anlamındadır. 2. Sermaye ve emek ortaklığında emeğini koyan, bilfiil çalışan kimse.[63]

-أعرابي/ بدوي

"قام أعرابي فبال في المسجد"[64]

"Bir **<u>a'râbî (bedevi)</u>** kalkıp mescide idrarını yaptı".

لا تفرق اللغة التركية بين الأعرابي والبدوي وهو أمر صعب لأنه غير موجود في الثقافة التركية. فالبدوي هو غير مقيم في موضعه بخلاف جارِ المُقامِ في المُدُن -قد يكون هو الأعرابي-.[65]

فالبدو هم سكان الصحراء والرعاة الرحل من العرب الذين يسكنون الخيام، ويعيشون على رعي الإبل والماشية ويعيشون في قبائل وجماعات تجمعهم أعراف وعادات خاصة.[66]

---

[62] ***لسان العرب***، ص 544.

[63] ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 3272.

[64] صحيح البخاري، كتاب الطهارة- الوضوء، 84.

[65] ***لسان العرب***، مادة (بدا) ص 235.

أما الأعراب هم سكان البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار، ولا يدخلونها إلا لحاجة، وهم يتتبعون مساقطَ الغيث ومنابتَ الكلأ، إذ جُلّ معيشتهم من الرعي والزراعة.[67] والبادية هي بقعة واسعة من الأرض فيها ماء وكلأ، وليست الصحراء كما تذكرها المعاجم الثنائية التي تنسخ بعضها بعضًا فتكرر الخطأ تلو الخطأ. فكل أعرابي عربي وليس كل عربي بدوي.[68] فبينهما عموم من وجه.[69] وقيل إن الأعراب هم العرب الذين لا يعرف نسبهم وقبائلهم. وقد وضح الله تعالى في كتابه العزيز، الفرق بين الأعراب والبدو، في قوله: "وَجَاء بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" [70] وقوله تعالى: "وَجَاء الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ"[71]. هذا بيان وتوضيح كاف، للتمييز بين البدو والأعراب.

وسواء كان هناك فرق بينهما أم لم يكن، فكلاهما لفظان لا يوجد لهما مقابل في اللغة التركية، ومن ثم اقترض اللفظ العربي كما هو.

-البِر والتقوى

"وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى"[72]

---

[66] ماكس أوبنهايم، **البدو**، ج1، ترجمة: مشيل كيلو ومحمود كيبيو، تحقيق وتقديم: ماجد شبر، الوراق للنشر، لندن، 2004م، ص 75.

[67] ***لسان العرب***، مادة (عرب) ص 2864.

[68] M. Şerafettin KALAY, ***Mukaddes Diyar'a Yolculuk***, Safa Yayın ve Dağıtım, İstanbul, 2004, s.54.

[69] أبو هلال العسكري، ***معجم الفروق اللغوية بترتيب وزيادة***، ط1، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1412هـ/ 1992م، الفرق (224)، ص 58.

[70] سورة يوسف، الآية 100.

[71] سورة التوبة، الآية 90.

[72] سورة المائدة – الآية 2.

“**İyilik** ve **takva** (**Allah’a karşı gelmekten sakınma**) üzere yardımlaşın.”

"وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى".[73]

“**İyilik**, evlere arkalarından girmeniz değildir. Ama **iyi davranış**, **takva** sahibi (**Allah’a karşı gelmekten sakınan**) insanın davranışıdır.”.

ونجد كلمة "البر" من الألفاظ التي ليس لها مقابل في اللغة التركية، وكما أننا نلاحظ فإنه ترجم في الآية نفسها إلى اللغة التركية بلفظين مختلفين (**iyilik**) أو (**iyi davranış**) إذ هناك خلاف في تأويلها باللغة العربية فيقال أنه (الخير والإحسان والجنة والصلة وحسن المعاملة والعمل الصالح) مما يزيد الأمر صعوبة، وقد ترجمت في بعض ترجمات القرآن الكريم باللغة التركية بلفظ (**iyilik**) أو (**iyi davranış**) وفي بعض الترجمات نجد أنها اقترضت من اللغة العربية للضرورة استخدمت كما هي (**Birr**) وكذلك كلمة **التقوى** (**takva**) وإن كانت مستقرة بشكل كبير ويتم توضيحها غالبا بعبارة (**Allah’a karşı gelmekten sakınma**).

-صيغ المبالغة

"إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ".[74]

“Şüphesiz ki Allah, **insanlara karşı çok esirgeyici**, **çok merhametli**dir”.

في هذا الشاهد وردت كلمتا (Raûf, Rahîm) وهما لفظان عربيان ليس لهما مقابل أيضا في التركية، فالأوزان الصرفية في اللغة العربية لها معان يختلف معنى الكلمة الواحدة بزيادة أو نقص في الحروف أو تغيير الحركات. وكلمة "رَءُوفٌ" على وزن فَعُول، وهي صيغة مبالغة، يعني كثير الرأفة، والرأْفةُ أَخصُّ من الرحمةِ وأَرَقُّ.[75] ورَحِيمٌ على وزن فَعِيلٌ بمعنى فاعلٍ كما، قالوا سَمِيعٌ بمعنى سامِع وقديرٌ بمعنى قادر، وهذا الوزن أيضا من صيغ المبالغة، يعني كثير الرحمة.[76]

---

[73] سورة البقرة – الآية 189.

[74] سورة الحج – الآية 65.

[75] ***لسان العرب***، ص 1535.

[76] ***لسان العرب***، ص 1612.

-الصفوان

"كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ".[77]

"Böylesinin durumu, üzerinde biraz toprak bulunan **düz kaya**ya benzer"

الصفوان: هو الحجر الكبير الأملس، وهذا لفظ ليس له مقابل في اللغة التركية، وكما ذكرنا أن المقصود من قولنا "ليس له مقابل" أي لا يوجد لفظ واحد مكافئ في اللغة الهدف. فاللغة العربية والبيئة العربية أطلقت مسميات مختلفة للحجارة، الكبير منها له اسم والصغير أيضا له اسم، والأملس منها له اسم وباعتبار ألوانها وصلابتها لها أيضا العديد من المسميات فهناك الأحجار الكريمة. واللغة التركية لا تضع كثيرًا من المسميات بل تكتفي بالوصف فمثلا كلمة (Taş) اسم عام لكل أنواع الحجارة. فإن كان مثلا زلطة قيل (küçük taş) وإن كان ملمسه ناعمًا (düz taş, pürüzsüz taş) وإن كان ضخما (büyük taş) أو (kaya) أي صخرة وهكذا.

أما النوع الثاني فهو الألفاظ المعروفة التي ليس لها مقابل بلفظ واحد وإنما لها له مقابل بأكثر من لفظ، مثل:

-النخل

"فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ"[78]

Ebu Talha, Medine'de **hurma ağacı**na en çok sahip olan Ensar'dı.

النخلة كما هو معروف عنها أنها الشجرة التي تُعْطِي ثَمرًا يُعرَفُ بِالبَلَحِ أو التَّمر، ويذكر أن الموطن الأصلي للنخل هو بلاد الرافدين والجزيرة العربية ومصر[79]، ولهذا فهي من الكلمات

[77] سورة البقرة – الآية 264.

[78] سورة الرحمن – الآية 68.

[79] وقد استعان به المصريون القدماء في عمل بعض مستلزماتهم وسقوف منازلهم ومقابرهم المصنوعة من الطين اللبن وجذوع النخيل. انظر:

. شريف الشرباصي، **الدليل المصور في خدمة وزراعة النخل**، منظمة الفاو، القاهرة، 2018م، ص 1.

التي لا يوجد في اللغة التركية مقابل صريح بكلمة واحدة يدل عليها، أما "hurma ağacı" فهو تركيب يعني: "شجرة البلح" وهو ما يؤدي معناها.

-الصدقة الجارية/ الوقف

إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من **صدقة جارية**، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.[80]

"İnsan öldüğü vakit bütün amelleri ondan kesilir. Yalnız üç şeyden kesilmez: **sadaka-i cariye** (vakıf), faydalanılan ilim ve kendisine dua eden sâlih evlat".

لا يوجد في اللغة التركية مصطلح مقابل للصدقة الجارية، ولذا اقتُرض المصطلح من اللغة العربية، وشُرح لتقريب الدلالة بلفظ "الوقف" الأكثر استخداما في اللغة التركية. ولكن هناك فرق بين الصدقة الجارية والوقف. فالوقف هو الممتلكات أو الأموال التي يتركها جماعة أو شخص بشروط معينة وطريقة رسمية وقانونية بهدف تقديم خدمة تدوم للمستقبل.[81]

ب . التركيب الاصطلاحي

التعبير أو التركيب الاصطلاحي: هو اتحاد اكثر من كلمة في شكل قالب واستعمالها بمعنى مغاير غالبا لمعناها الحقيقي التي كانت عليه بمفردها.[82]

الضرب في الأرض/ **الضرب** في سبيل الله

"وإذا ضَرَبْتُمْ في الأرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكم جُناحٌ أنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إنْ خِفْتُمْ أنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا".[83]

"Yeryüzünde ***sefere çıktığınız*** vakit kâfirlerin size saldırmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızdan ötürü size bir günah yoktur."

---

[80] صحيح مسلم، كتاب الوصية، 1631.

[81] ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 5082.

[82] ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 1193.

[83] سورة النساء – الآية 101.

الضرب في الأرض: يعني السير في الأرض والإبعاد فيها والسفر لحاجة الإنسان، سواء لطلب الرزق أو التجارة أو المعيشة. أما الضرب في سبيل الله فهو يدل على السفر والخروج للقتال أو الجهاد دون غيره من أسباب السفر لأجل طلب الحاجة أو المنفعة.[84]

كما يوجد في التركية التركيب الاصطلاحي (*yol tepmek*) ويعني حرفيا (ركل الطريق) ولكن يدل على السفر البعيد وقطع المسافة وهو قريب في المعنى ويمكن الاستعانة به للتوضيح.[85]

إن اللغة التركية لا تستخدم فعل (vurmak) **الضرب** في مثل هذه المواضع للتعبير عن فعل السفر أو كناية عن الجهاد. ولما كان هذا يمثل إشكالية وجب الابتعاد عن اللفظ الأصلي ونقل المعنى بما يفسر التركيب والسياق.

ومثال للتعبير الاصطلاحي في اللغة التركية:

Sözlüğe **başvurmak** - الرجوع إلى المعجم

Yeni bir işe **başvurmak** – التقدم لوظيفة جديدة

الفعل المركب **(Başvurmak)** وكان يكتب منفصلا **(Baş vurmak)** إلا أن مجمع اللغة التركية أقر كتابته بشكل متصل، وعند الترجمة الحرفية لهذا التركيب الاصطلاحي يكون معناه "ضرب الرأس" ولكن المعنى المستعمل له هو: 1. تقديم طلب أو شكوى ما 2. طلب وساطة شخص لقضاء عمل ما 3. الرجوع إلى (مرجع، كتاب) 4. التقدم إلى (عمل، وظيفة) التوجه لهيئة أو مؤسسة لطلب.[86]

إذًا فالترجمة الحرفية للتركيب الاصطلاحي قد تؤدي غالبا إلى البعد عن المعنى المقصود من التركيب ودلالته، ولذا من الأفضل استخدام المكافئ الذي يؤدي التأثير نفسه –إن وُجد– أو شرح المعنى.

---

[84] السيد محمد حسين الطباطبائي، ***الميزان في تفسير القرآن***، الجزء 5، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان، 1997م، ص 42.

[85] ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 5352.

[86] ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, s. 501.

الخاتمة

وتشمل أهم النتائج والتوصيات التي انتهي إليها البحث، وهي كما يأتي:

1. تأثير الظواهر اللغوية التي تختلف فيها العربية عن التركية في المترجم في أثناء الترجمة بين اللغتين، تمثل إشكالية لا سيما في الترجمة من اللغة الأم لما قد يترتب عليها من أخطاءٍ تؤثر في فهم قارئ النص المترجم. لذا يجب مراعاة تلك الاختلافات حتى يتوافق النص المترجم مع منطق النحو في اللغة الهدف.
2. تأثير التباين في الأبجدية بين العربية والتركية على الترجمة يكون واضحا في عملية النقل الصوتي للكلمات وتكون هناك صعوبة في التفريق بين بعض الكلمات.
3. اختلاف تبعية الصفة عن الموصوف ومجيء المضاف بعد المضاف إليه في التركية يمثل صعوبة ويؤثر في الترجمة، حيث إن اللسان العربي معتاد على ترتيب المقام في الكلام.
4. التباين في ترتيب عناصر الجملة لا سيما على مستوى الفعل يكون له أثر كبير في الترجمة وخصوصا الترجمة الشفوية التي يضطر المترجم فيها إلى الإنصات حتى يسمع "الفعل" في التركية الذي يبدأ به الجملة في العربية.
5. اللغة التركية ليس فيها من العلامات ما يدل على التأنيث أو التذكير، فيجب الاستعانة ببعض الألفاظ التي تساعد في توضيح الجنس لحل هذه الإشكالية من أجل الوصول لترجمة صادقة لا تبعد عن المعنى أو تؤدي إلى حدوث لبس.
6. التباين في ثقافة اللغة ينتج عنه وجود ألفاظ ليس لها مقابل معجمي في اللّغة المترجم إليها، أو وجود مقابل غير تام يُعبِّر عن جزءٍ من فقط من دلالة اللفظ.
7. الترجمة الحرفية للتركيب الاصطلاحي قد تؤدي غالبا إلى البعد عن المعنى المقصود من التركيب ودلالته، ولذا من الأفضل استخدام المكافئ الذي يؤدي التأثير نفسه –إن وُجد– أو شرح المعنى.

8. اللغة العربية لها ثقافتها وخصوصيتها ونظامها اللغوي (معجمًا ونحوًل وصرفًا..) وعلاماتها الإعرابية. وهو ما يمثل إشكالية في الترجمة؛ لأن جوهر الإشكالية النحوية يكمن أساسا في طبيعة علم النحو وتوسعه ومدارسه. عدم تناسب كثير منها مع منطق النحو أو الصرف في اللغة التركية يمثل إشكالية في الترجمة.

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

-صحيح البخاري وصحيح مُسْلِم وسنن أبي داود وسنن النسائي.

أولا: المراجع العربية

1. إبراهيم أنيس، ***من أسرار اللغة***، ط 3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1966م.
2. إبراهيم بركات، ***التأنيث في اللغة العربية***، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، 1988م.
3. ابن منظور، ***لسان العرب***، طبعة دار المعارف للنشر، القاهرة، د.ت.
4. أبو هلال العسكري، ***معجم الفروق اللغوية بترتيب وزيادة***، ط1، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1412هـ/ 1992م.
5. أحمد الحملاوي، ***شذا العرف في فن الصرف***، تعليق: محمد عبد المعطي، دار الكيان للنشر، الرياض، د.ت.
6. أيمن أمين عبدالغني، ***النحو الكافي***، الجزء الأول، ط21، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010م.
7. جلال الدين السيوطي، ***الدر المنثور في التفسير بالمأثور***، ج2، دار الفكر، بيروت، 2011م.
8. جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ***مغني اللبيب عن كتب الأعاريب***، تحقيق: مازن المبارك – حمد علي حمد الله، ج1، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 1964م.
9. سمير الشيخ، ***الثقافة والترجمة***، ط1، دار الفارابي للنشر، بيروت، لبنان، 2010م.
10. السيد محمد حسين الطباطبائي، ***الميزان في تفسير القرآن***، الجزء 5، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان، 1997م.

[11] شريف الشرباصي، **الدليل المصور في خدمة وزراعة النخل**، منظمة الفاو، القاهرة، 2018م.

12. عبد القاهر الجرجاني، ***دلائل الإعجاز***، تحقيق: د. محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1995م.

13. عبدالغني يوسف عبدالغني، **المعجم الوافي في النحو العربي وأسرار اللغة**، ط1، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة، 2010م.

14. ماكس أوبنهايم، **البدو**، ج1، ترجمة: مشيل كيلو ومحمود كيبيو، تحقيق وتقديم: ماجد شبر، الوراق للنشر، لندن، 2004م.

15. محمود العزب، ***إشكاليات ترجمة معاني القران الكريم***، ط 1، مكتبة نهضة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.

16. مصطفى صادق الرافعي، **تاريخ آداب العرب**، جزء 1، طبعة 1، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 2000م.

17. مليكة نعيم، ***النقد النحوي وصناعة نحو اللغات (نحو اللغة التركية)***، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2019م.

18. الميداني، ***مجمع الأمثال***، المجلد الأول، مكتبة الآداب، القاهرة، 2011م.

19. نضال عواد هاني، **دراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغات السامية واللغات الأوروبية** (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٢، الجزء الثاني)، القاهرة ،يناير ٢٠١٥م.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Diyanet İşleri Başkanlığı, ***KUR'AN-I KERİM MEÂLİ***, Basılı Yayınlar Daire Başkanlığı, Ankara, 2011

2. Ahmet Bican ERCILASUN, ***Başlangıçtan Yirminci Yüzyıla Türk Dili Tarihi***, Akçağ Yay., Ankara, 2004.

3. Ahmet Bican ERCİLASUN, ***Bugünkü Türk Alfabeleri***, Kültür Bakanlığı Yayınları, Ankara, 1977.

4. Bestami Yazgan, ***Kalbini Kaybeden Adam***, Nar Yayınları; 1. Baskı, İstanbul, 2017.

5. Enfel DOĞAN, ***Türkiye Türkçesinde Cinsiyet Kategorisinin İzleri,*** Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Cilt: 4, Sayı: 17, Bahar 2011.

6. Enfel DOĞAN, ***Türkiye Türkçesinde Cinsiyet Kategorisinin İzleri,*** Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Cilt: 4, Sayı: 17, Bahar 2011.

7. Kâmile İMER, Ahmet KOCAMAN, ***Dilbilim Sözlüğü***, Boğaziçi Üniversitesi Yay., İstanbul, 2011.

8. Leyla KARAHAN, ***Türkçede Söz Dizimi***, AKÇAĞ Yayınları, 15. Baskı, Ankara 2010.

9. M. Şerafettin KALAY, ***Mukaddes Diyar'a Yolculuk***, Safa Yayın ve Dağıtım, İstanbul, 2004.

10. Mehmet DOĞAN, ***Genç Safahat,*** Türkiye Yazarlar Birliği Vakfı, Ankara, 2017.

11. Mertol TULUM, ***Osmanlı Türkçesine Giriş***, Anadolu Üniversitesi Yay., Eskişehir, 2009.

12. Muharrem ERGIN, ***Osmanlıca Dersleri***, Boğaziçi Yay., İstanbul, 2010.

13. Muharrem ERGİN, ***Türk Dil Bilgisi***, Bayrak Yay., İstanbul, 2009.

14. Necdet GÜRKAN, ***Arapçada "El" Takısı ve Fonksiyonları***, EKEV Akademi dergisi, Sayı: 18, Erzurum, 2004.

15. Tahir Nejat GENCAN, ***Dil Bilgisi***, TDK yayıncılık, 4. Baskı, Ankara, 1979.

16. Türk Dil Kurumu, ***Türkçe Sözlük***, TDK Yayınları,11. baskı, Ankara, 2011.

17. Yahya Kemal BEYATLI, ***Kendi Gök Kubbemiz***, Yahya Kemal Enstitüsü ve İstanbul Fetih Cemiyeti Yayınları, 5. Baskı, İstanbul, 1974.

18. Yaşar ACAT, ***Türkiye'deki İlahiyat Fakültesi Öğrencilerinin Arapça Öğretiminde Karşılaştığı Dilsel Problemler***, Şırnak Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, cilt: 7, sayı: 14, 2016.

19. Yaşar ÇAĞBAYIR, ***ÖTÜKEN Türkçe Sözlük***, ÖTÜKEN Neşriyatı, İstanbul, 2007.

20. Yitik Sevdalar, ***Aşk Kaleme Değince***, Bilgeoğuz Yayınları, İstanbul, 2018.

21. Zeynep KORKMAZ, ***Türkiye Türkçesi Grameri: Şekil Bilgisi***, TDK Yay., Ankara, 2003.